

The Relative Contribution of Future Orientation in Predicting Patterns of Academic Identity Among Secondary School Female Students in Makkah Al-Mukarramah

الإسهام النسبي للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

Dr. Hanan Hamadi Alharbi*

Assistant Professor of Learning Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

د. حنان حمادي الحربي*

أستاذ علم نفس التعلم المساعد، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Received:16/1/2023 Revised:25/1/2023 Accepted: 29/1/2023

تاريخ التقديم: 2023/1/16 تاريخ ارسال التعديلات: 2023/1/25 تاريخ القبول: 2023/1/29

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن تحديد درجة الإسهام للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما استخدمت الدراسة مقياس التوجه نحو المستقبل إعداد عبدالله والحربي (2022)، ومقياس أنماط الهوية الأكاديمية إعداد Rahiminezhad et al. (2011)، وترجمة وتقنين عباينة (2020)، وطُبقت الدراسة على عينة من (253) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: الهوية الموجلة جاءت في الترتيب الأول بمستوى مرتفع يليها الهوية المنجزة ثم المغلقة بمستوى متوسط ثم الهوية المضطربة بمستوى منخفض. واتضح كذلك أن مستوى التوجه نحو المستقبل بأبعاده لدى أفراد العينة أعلى من المتوسط، كما أشارت النتائج إلى العلاقة الموجبة بين الهوية المنجزة وجميع أبعاد التوجه نحو المستقبل، في حين توجد علاقة سالبة بين الهوية المضطربة وبعدي التخطيط والضبط الذاتي، وكذلك بين الهوية الموجلة وبعدي الضبط الذاتي، وكشفت النتائج عدم وجود فروق بين الطالبات وفقا للصف في الهوية الأكاديمية، وكذلك التوجه نحو المستقبل ما عدا بعد الدافعية فقد وجدت فروق دالة بين طالبات الصف الأول والصف الثالث في الدافعية كأحد أبعاد التوجه نحو المستقبل في اتجاه الصف الثالث، كما أسفرت نتيجة تحليل الانحدار عن إمكانية التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: التوجه نحو المستقبل، أنماط الهوية الأكاديمية، طالبات المرحلة الثانوية.

Abstract:

This study has aimed determine the contribution of the future orientation in predicting the patterns of the academic identity among secondary school female students. Moreover, it also used the scale of orientation towards the future, prepared by Abdullah and Al-Harbi (2022), and the scale of the patterns of the academic identity, prepared by Rahiminezhad et al., (2011), translated by Abayna (2020) The study has been applied to a sample of (253) secondary female students. It has found the following: the deferred identity came in the first place with a high level, followed by the accomplished identity, then the closed one at a medium level, then the disordered identity at a low level. It has been also clear that, for the sample members, the level of the orientation towards the future with its orientations is higher than the medium level. Also, the results has showed that there is a positive relationship between the accomplished identity and all dimensions of the orientation towards the future, while there is a negative relationship between the disordered identity and both dimensions of planning and self-control, as well as between the deferred identity and the self-control dimension, The results revealed that there are no differences between the female students according to the grade in academic identity, as well as the orientation towards the future, except for the dimension of motivation as there were differences between the female students at the 1st and the 3rd grades as one of the dimensions towards the future for the 3rd grade. Regression analysis revealed the predictability of the patterns of the academic identity through the dimensions of the future orientation and the total score.

Keywords: Future orientation, Academic Identity, Secondary school students.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep32206270>

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.

*المؤلف المراسل: حنان حمادي الحربي

البريد الإلكتروني الرسمي: hhharbi@uqu.edu.sa

مقدمة

تعددت جهود الباحثين في تعريف التوجه نحو المستقبل حيث عرف البجلي والسعدي (2022) التوجه نحو المستقبل بأنه " مجموعة من الأبنية المعرفية والانفعالية والسلوكية والدافعية التي توجه سلوك الفرد ويتضمن قدرة الفرد على تخيل الظروف المستقبلية التي ستحيط به " (ص.2)، كما عرف الشرفاوي وآخرون (2021) التوجه نحو المستقبل بأنه " توجيه أفكار الفرد نحو بناء مستقبل متفائل مليء بالإنجازات والآمال، وكذلك التخطيط لتحقيق طموحاته البناءة وتنمية شعوره بالأمل في المستقبل، بحيث يصبح قادر على تحقيق أهدافه بمرونة" (ص.5)، الكيال وأبو سعود (2020) " مفهوم نفسي عقلي يوجه خبرات الفرد الحالية، نحو تحقيق أهداف مستقبلية، وصولاً للذات المثالية، معتمداً على التخطيط الجيد والاستخدام الأمثل للإمكانات المادية، وزيادة دافعية الفرد للإنجاز وإحجائه عن السلوكيات غير المرغوبة" (ص. 103).

وفي السياق نفسه أشار حسين وآخرون (2022) على أنه " بناء معرفي انفعالي تقيمي نحو المستقبل يتسم بالدافعية والتخطيط والتقييم الذاتي لشخصية الفرد لتحقيق الأهداف المستقبلية" (ص.380)، وتؤكد الرشدي (2019) بأن التوجه نحو المستقبل " ظاهرة معقدة ومتعددة المراحل والأبعاد تُعتبر الأساس لبناء توقعات الطالبات، وخلق المعنى لديهن حول الأحداث المستقبلية في حياتهن" (ص. 521)، وإيجازاً لما سبق فإنه يمكن القول بأنها عملية تنطوي على عدة مراحل أولاً، ظهور معرفة جديدة ذات صلة بالدوافع الفردية، ثانياً: يبدأ الأفراد في استكشاف المعرفة المتعلقة بالاهتمامات الجديدة، ثالثاً: حدد الأهداف التي تقرر في النهاية الاستعداد لتقديم التزامات تحتوي على الأهداف (Tentama & Nabilah, 2020).

حاولت العديد من الدراسات تحديد مكونات التوجه نحو المستقبل كدراسة أبو عمرة (2017)، أحمد وعطايا (2022)، إسماعيل (2022)، الحلبي (2021)، الملاحه (2021)، العمري (2019)، Alm et al., (2019)، Li (2020) التي أوضحت أن التوجه نحو المستقبل يتكون من: المكون المعرفي، المكون الدافعي، والمكون التقويمي، أما دراسة أبو الحسن وآخرون (2017)، دردير ومحمود (2020)، قرني وأحمد (2017) فترى أن هناك مكونات أخرى لمفهوم التوجه نحو المستقبل تتمثل في: الإدراك الموضوعي للحاضر، الثقة بالنفس، المثابرة لتحقيق الأهداف المستقبلية، الثقة في البيئة، التخطيط للمستقبل، التفاؤل تجاه المستقبل، الدافعية نحو المستقبل، التطلعات والآمال المستقبلية.

فالتوجه نحو المستقبل عنصر من عناصر تكوين الهوية الذي يتطور عادة خلال فترة المراهقة ويمكن أن يؤثر على سلوك الفرد في مرحلة البلوغ، ويرتبط مفهوم التوجه نحو المستقبل ببعض المتغيرات النفسية والأكاديمية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه المستقبلية ومن هذه المتغيرات الهوية الأكاديمية (إسماعيل، 2022)، تُعد الهوية الأكاديمية لدى الطلبة من أهم

تُعد مرحلة الثانوية من الناحية الاجتماعية والنفسية مرحلة انتقالية من الاعتماد على الآخرين إلى الاستقلالية، فهي من المراحل المهمة في تحقيق الاحتياجات والميول والتوجهات المستقبلية؛ فالتفكير في المستقبل سمة تميز العقل البشري، وعادة ما يفكر الطلبة فيما سوف يحدث في المستقبل ويصبح لديهم اهتمامات وأهداف مستقبلية يبذلون الكثير من الجهد لتحقيق تلك الأهداف، فيواجه طلبة المرحلة الثانوية العديد من الصعوبات والمشكلات التي تؤدي إلى الشعور بالضغط وإعاقة حياتهم الأكاديمية مما يؤدي إلى معاناتهم من تشكل هويتهم الأكاديمية. التي بدورها تؤثر في جميع جوانب الدراسة الأكاديمية، وكذلك على جميع ما يصدر من الطالبة من قرارات وسلوكيات تتعلق بها، بما في ذلك استراتيجيات مواجهة المواقف الصعبة والضاغطة التي لا تخلو منها الدراسة في جميع مراحلها.

فقد زاد الاهتمام بدراسة التوجه نحو المستقبل بشكل عام والمستقبل الدراسي بشكل خاص، فالتوجه نحو المستقبل هدفاً أساسياً لكل فرد لذا تطور الاهتمام في السنوات الأخيرة بهذا المفهوم (الضيدان، 2019)، لقد حظي البعد المستقبلي في حياة الطلبة باهتمام الباحثين، نظرًا لارتباط هذا المفهوم بوحدة من أهم سمات الشخصية وهي الشخصية المنجزة ذات الطموح والتحمل والمثابرة (العمري، 2019)، وتؤكد المدعاني وخليفة (2021) بأن التفكير في المستقبل وفهم تحدياته والاستعداد له؛ من أهم المقومات التي تساعد الطلبة على النجاح فلا يمكنه تحقيق النجاح في أي مجال مالم تكن لديهم رؤية واضحة عن المستقبل، وخطط مدروسة؛ تمكنه من التعامل مع تطورات، فيتساءل الأفراد عما سيحدث لهم في المستقبل، فلديهم أهداف ورغبات مستقبلية، ويواجهون تحدي المحاولة لتحقيقها. التوجه المستقبلي هي العبارة الأكثر استخدامًا للتعبير عن توقعات الشخص حول المستقبل والإجراءات التي يقوم بها فيما يتعلق بالمستقبل (Elsayed, 2019).

يُعد التوجه نحو المستقبل من المفاهيم الدافعية المعرفية التي تعكس توقعات الفرد للأحداث المستقبلية الذي بدوره يساعد الفرد في تخطيط الأنشطة التي تساعد في تحقيق الأهداف، فهناك تحديات مستقبلية تواجهه الطلبة من أهمها: تحديات ثقافية، واقتصادية، واجتماعية، وتعليمية، فالتوجه المتفائل نحو المستقبل يساعد الفرد في حل المشكلات وتخطي التحديات (المالكي، 2019)، فيتشكل التوجه نحو المستقبل من خلال كُُل من السمات الشخصية، وجوانب التنشئة في حياة الفرد، والدعم الأسري والدعم الاجتماعي بالإضافة للظروف الاقتصادية (السيد، 2022؛ Ginevra et al., 2016)، ويعتبر التوجه نحو المستقبل الصورة التي يمتلكها الأفراد عن المستقبل أسسًا لتحديد الأهداف والتخطيط فهي وجهة نظر الفرد الذاتية حول المستقبل (Argyropoulou et al., 2021).

2. الهوية الأكاديمية المعلقة (المؤجلة): الطالب وفقاً لهذا النمط غير قادر على اتخاذ القرار أو متردد يحاول الوصول إلى استنتاجات حول قيمه الأكاديمية وأهدافه من خلال الاستكشاف والبحث، كما أن لديه ضعف في الالتزام بالمهام المدرسية ويظهر نوعاً من القلق وعدم الرضا من المدرسة وقد يرفض القيم المدرسية والوالدية مؤقتاً.

3. الهوية الأكاديمية المغلقة: الطالب وفقاً لهذا النمط يُظهر التزاماً بالهوية الأكاديمية التي وضعها له الآخرون دون جدال فيها.. ، كما أن الطلبة في هذا النمط لديهم التزام صارم في المدرسة .

4. الهوية الأكاديمية المحققة (المنجزة): الطالب وفقاً لهذا النمط يكون متطور التزاماً عالياً بمجموعة من القيم الأكاديمية، فهم يتصفون بالمنطقية في وضع القرار ولديهم القدرة على التخطيط.

وللأهمية التربوية لمثل هذه الدراسة، وللقصور الكبير في الأبحاث العربية والمحلية على حد سواء في هذا المجال، تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة معرفة إمكانية التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية من خلال التوجه نحو المستقبل ونظراً لعدم وجود دراسات - على حد علم الباحثة - التي ربطت قياس المتغيرين الأمر الذي جعل هناك حاجة ماسة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكتسب المرحلة الثانوية أهمية كبيرة، حيث تتعدّد عليها آمال وطموحات فئة كبيرة من المجتمع، وتُعتبر المرحلة الوسطى من مراحل المراهقة التي يعاني فيها الكثير من الاضطرابات النفسية، وهي مرحلة استثنائية حيث يتطلع الطلبة من خلالها لمستقبل أفضل. وقد دعمت دراسات نفسية معاصرة التوجه نحو المستقبل؛ كونه عاملاً وقائياً يُبصر المراهقين بالمواقف المستقبلية وأحد المحددات المهمة للطلبة في تحقيق قدر كبير من الإيجابية في الشخصية، وفي القدرة على تكوين رؤية واضحة عن المستقبل والتخطيط

لتحقيق الأهداف (Tentama & Nabilah, 2020; Ginevra et al., 2016). وقد أظهرت الدراسات السابقة أن التوجه المستقبلي للمراهقين يختلف باختلاف الخلفية الاجتماعية والاقتصادية (Alm et al., 2019).

وقد أكدت المراجعة العلمية لبعض الدراسات منها السكري (2022)، (Wang and Gu (2019) على أن طالبة المرحلة الثانوية، تبني هويتها الأكاديمية من خلال اتخاذ الخيارات والقرارات المتعلقة بتطورهم من الناحية الأكاديمية، كما أشارت دراسة (Yukhymenko-Lescroart and Sharma (2022) أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم إحساس واضح بتوجههم نحو أهدافهم وكذلك لديهم أيضاً هوية أكاديمية قوية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحثة لم يتوفر لها أي دراسة عربية يمكن أن توضح العلاقة بين المتغيرين معاً، إذ تشير نتائج الدراسات إلى ارتباط التوجه نحو المستقبل بالهوية المهنية والاجتماعية

المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تفسير الحالة الأكاديمية والنفسية لديهم، إلا أن فترة المراهقة غالباً ما توصف بأنها فترة تكوين الهوية (عبداللطيف، 2022؛ Wang & Gu, 2019)، على الرغم من أهمية مفهوم الهوية، وكثرة وتنوع الدراسات التي أجريت للتعرف على حالاتها وتطورها، والفروق بين الأفراد فيها، إلا أن الهوية الأكاديمية وأنماطها وتطورها لم تلق نفس القدر من الاهتمام، وخاصة في البحوث العربية، على الرغم من تأثيرها على النجاح الأكاديمي وكافة جوانب العملية التعليمية (السكري، 2022)، كما أكد الزبيدي (2019) بأن الهوية الأكاديمية مفهوم غير معرفي يساهم في تصنيف الفرد ضمن هذا المجال الأكاديمي وتعلم المهارات والاستراتيجيات التي تساهم في رفع كفاءته وتمكينه من القيام بمهامه على أكمل وجه.

يعرف عبد اللطيف (2022) " نظرة الفرد وتصوره لذاته في المواقف الأكاديمية من خلال استكشافه للأهداف والقيم الأكاديمية والتزامه بإنجاز مهامه الأكاديمية" (ص. 294)، كما يُعبر عنها " مدى قدرة الطالب اكتشاف القيم والمعتقدات والأهداف الأكاديمية الخاصة، ومدى التزامه بالممارسات الأكاديمية وتبنيه للأساليب التي من شأنها الوصول به إلى تحقيق أهدافه التعليمية" (لطفى، 2021، ص. 274)، وفي هذا الصدد عرف عباينة (2020) الهوية الأكاديمية بأنها " القدرة والمهارة الذاتية للفرد على اتخاذ القرار الصائب من وجهة نظره في التوجيه للطريق الأكاديمي الذي يناسبه، بعد دراسة العديد من الخيارات والمتغيرات والتحديات التي مر بها في مراحل التعليم منذ الطفولة حتى المراهقة، للوصول إلى قرار يتناسب مع قدراته ومهارته وميوله ومعتقداته وقيم المجتمع الذي يعيش فيه" (ص. 14)، تشير الهوية الأكاديمية للطلاب إلى تبني القيم والممارسات الأكاديمية في إطار الإحساس بالذات، مما يعكس الرغبة والالتزام بممارسات المجتمع الأكاديمي، وأن الهوية الأكاديمية للطلاب تتكون من خمسة عناصر أساسية، وهي: النظرية الذاتية، ومؤشرات الإنجاز، ومعتقدات الكفاية، والدافع والتوجهات (Dunham, 2016).

لقد طور واس وإسacsonn was and Isaaconn نموذجاً لحالة الهوية بناءً على أوضاع الهوية التي اقترحها مارشا Marcia، وقدماً مقياساً لقياس أنماط الهوية الأكاديمية، وقد صُمّم للتمييز بين الأنماط الأكاديمية الأربعة ويمكن إيجاز الأنماط في الآتي (حمادنة، 2021؛ السكري، 2022؛ سليمان، 2019؛ عباينة، 2020؛ عبد اللطيف، 2022؛ لطفى، 2021؛ محاسنة والعظامات، 2018):

1. الهوية الأكاديمية المضطربة (المشتتة): الطالب وفقاً لهذا النمط يُظهر افتقاراً إلى الالتزام بالهوية الأكاديمية واستكشافها، وغالباً ما يكون مصحوباً بالتباطؤ والمماطلة التي تتعلق بالقرارات الأكاديمية الخاصة، وفشل الطالب في هذا النمط في اتخاذ القرارات الأكاديمية المتعلقة بالقيم، وقلة المشاركة التعليمية والافتقار إلى التنظيم وانخفاض مستوى احترام الذات والاستقلالية.

4. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها - على حد علم الباحثة - في المملكة العربية السعودية التي تناولت متغير التوجه نحو المستقبل، أنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مما يؤكد على حداثة كلاً المتغيرين في الوطن العربي.

الأهمية التطبيقية:

1. تساهم نتائج هذه الدراسة من خلال قياس مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية في إجراء مزيداً من البرامج والأنشطة التي تهدف إلى توضيح الرؤية نحو المستقبل بشكل إيجابي لدى الطالبات في مختلف المستويات الدراسية.
2. قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن التعليم الثانوي من خلال توفير المعرفة التي تم التوصل إليها في إقامة البرامج التدريبية وورش العمل التي تساعد في كيفية التعامل مع الأنماط المختلفة للهوية الأكاديمية.
3. قد تشكل نتائج الدراسة الحالية منطلقاً لدراسات أخرى يقوم بها الباحثين من أجل دراسة أحد متغيرات الدراسة الحالية وربطها بمتغيرات معرفية أخرى.

مصطلحات الدراسة:

التوجه نحو المستقبل **Future Orientation**:

عرف عبدالله والحربي (2022) التوجه نحو المستقبل بأنه: "ارتباطات الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية وكذلك الدوافع المتعلقة بالمستقبل وتشمل الأفكار والمشاعر والدوافع والخطط بشأن المستقبل" (ص. 65).

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد عبدالله والحربي (2022) المستخدم في الدراسة الحالية

الهوية الأكاديمية **Academic Identity**:

عرف محاسنة والعظامات (2018) الهوية الأكاديمية "هي عبارة عن إدراكات الطلبة وتصوراتهم على أنهم قادرون على إكمال المهمات الأكاديمية بنجاح" (ص. 195).

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الهوية الأكاديمية من إعداد Rahiminezhad et al. (2011) ترجمة وتقنين عبانية (2020) المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالي فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تتحدد بالموضوع الذي تم تناوله وهو الإسهام النسبي للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية.

الحدود الزمانية: العام 1444هـ / 2023م.

الحدود المكانية: مدارس البنات للمرحلة الثانوية بمكة المكرمة

(Ginevra et al., 2016 ; Fusco et al., 2019) وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما أنماط الهوية الأكاديمية السائدة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟
2. مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟
3. ما طبيعة العلاقة بين درجات طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الهوية الأكاديمية ودرجاتهن على مقياس التوجه نحو المستقبل؟
4. ما دلالة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية في الهوية الأكاديمية وفقاً للصف الدراسي؟
5. ما دلالة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية في التوجه نحو المستقبل وفقاً للصف الدراسي؟
6. ما حجم الإسهام النسبي للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن أنماط الهوية الأكاديمية الأكثر شيوعاً لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة
2. الكشف عن مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة
3. معرفة العلاقة بين درجات طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الهوية الأكاديمية ودرجاتهن على مقياس التوجه نحو المستقبل
4. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طالبات المرحلة الثانوية في الهوية الأكاديمية، والتوجه نحو المستقبل وفقاً للصف الدراسي
5. إمكانية تحديد حجم الإسهام النسبي للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تنبثق أهمية هذه الدراسة من قوة تأثير ومدى فعالية كُـل من متغير التوجه نحو المستقبل ومتغير أنماط الهوية الأكاديمية في عملية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، ومحاولة إيجاد العلاقة بينهما لرفع جودة عملية التعلم.
2. تساعد الدراسة في إثراء الجانب النظري لمتغير أنماط الهوية الأكاديمية، وزيادة الوعي لدى المتخصصين من خلال هذه الدراسة بأهمية التوجه نحو المستقبل
3. أهمية الفعلة التي تستهدفها الدراسة الحالية والمتمثلة في عينة من طالبات المرحلة الثانوية، حيث تعد المرحلة الثانوية من أهم المحطات العلمية التي يمر بها الطلبة، كما تؤثر في مستقبلهم العلمي والمهني، ويواجهونها فيها العديد من التحديات والضغوطات والمشكلات الأكاديمية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي، والسببي المقارن، والتنبؤي) لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وبلغ عددهن (42910) طالبة للعام الدراسي 1444هـ. وتكوّنت عينة الدراسة من (253) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من الصفوف الثلاث، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وجدول (1) التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للصف.

جدول 1: توزيع عينة الدراسة

المتغير	الصف	العدد	النسبة المئوية
المرحلة	الأول	74	29.2%
	الثاني	85	33.6%
	الثالث	94	37.2%

يتضح من جدول (1) السابق أن عينة الدراسة بلغت 253 طالبة توزعت على الصفوف الثلاث.

أدوات الدراسة:

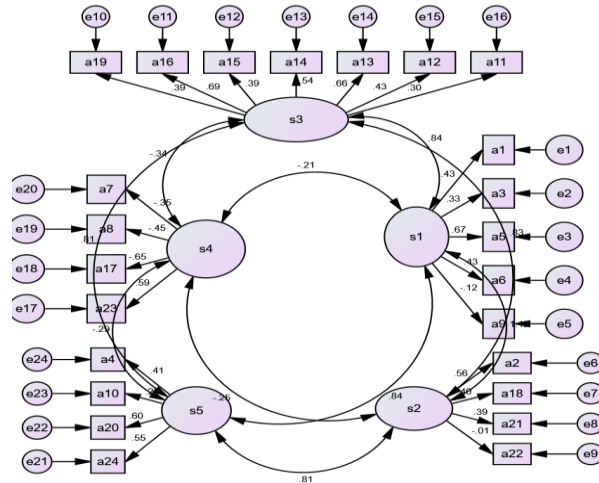
أولاً: مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد عبدالله والحربي (2022)

وصف المقياس: يتكون مقياس التوجه نحو المستقبل في صورته النهائية والذي طبقته الباحثة من خمسة جوانب رئيسية (الاتساع، الدافعية، التخطيط، التقييم، الضبط الذاتي) وعدد مفرداته (24) مفردة، قام الباحثان بالتحقق من صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث تكونت من (81) طالبا من الطلاب الموهوبين والعاديين (40 طالبا عاديا و41 طالبا موهوبا)، وتم التحقق من المقياس باستخدام الصدق المنطقي وذلك بعرضه على عدد من المحكمين، تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي حيث كونت الجوانب الخمسة للمقياس وبتشعبات (0.82 - 0.77 - 0.61 - 0.81 - 0.71) للأبعاد الخمسة، وكذلك صدق المقارنة الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) للمقياس، وجميع عبارات المقياس دالة عند مستوى 0.01 وهذا يعطى دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي للمقياس. وفيما يتعلق بالثبات قام الباحث بإجراء الاتساق الداخلي وحساب معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ 0.83 وطريقة التجزئة النصفية وقيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.673 - 0.753) وبلغت قيمة معامل جتمان للتجزئة النصفية 0.845 وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس، تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (ينطبق عليّ تماما، ينطبق عليّ نوعا ما، لا ينطبق عليّ تماما) وتقابلها (3، 2، 1) على التوالي، وتعكس هذه الدرجات عند تصحيح العبارات السالبة (10، 11، 15، 23).

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار وفقا للخطوات التالية:

أولاً: التحليل العاملي التوكيدي:

بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي على عينة بلغت (120) طالبة باستخدام طريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood وفحص تشعبات المفردات على العوامل، وفحص قيم التغيرات بين المفردات وجاءت بيانات النموذج كما بالشكل التالي:



شكل 1: النموذج المقترح بناء على نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوجه نحو المستقبل

كما جاءت مؤشرات النموذج كما بالجدول التالي:

جدول 2: معايير مؤشرات ملاءمة نموذج التحليل العاملي التوكيدي للبيانات بمقياس

التوجه نحو المستقبل

المؤشر	القيم المثلى	القيمة المستخرجة
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA)	من 0 - 0.08	0.08
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	أقل من 0.1	0.04
مؤشر توكّر لويس (TLI)	من 0.9 - 1	0.91
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	من 0.9 - 1	0.90
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	من 0.9 - 1	0.92

يتضح من الجدول (2) أن مؤشرات النموذج تدعم صلاحية النموذج، استندت الباحثة في القيم المثلى على ما أكده (Zainudin 2012) حيث وقعت جميعها في المدى المقبول.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية بلغت (44) طالبة وجاءت النتائج كما بالجدول (3) التالي:

جدول 3: قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بمقياس التوجه نحو المستقبل

الاتساع		الدافعية		التخطيط		التقييم		الضبط الذاتي	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.64**	2	0.59**	11	0.72**	7	0.49**	4	0.69**
3	0.58**	18	0.66**	12	0.58**	8	0.54**	10	0.59**
5	0.67**	21	0.70**	13	0.64**	17	0.55**	20	0.48**
6	0.49**	22	0.56**	14	0.49**	23	0.62**	24	0.52**
9	0.58**	-	-	15	0.57**	-	-	-	-
-	-	-	-	16	0.55**	-	-	-	-
-	-	-	-	19	0.62**	-	-	-	-

** القيمة دالة عند 0.01. * القيمة دالة عند 0.05

والدرجة الكلية وتراوحت بطريقة التجزئة النصفية 0.69، 0.82 على الترتيب، وذلك في ضوء ما أكدته (DeVellis 2016, p. 136) وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

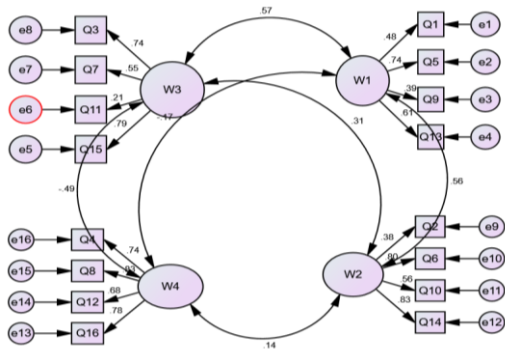
ثانياً: مقياس الهوية الأكاديمية من إعداد Rahiminezhad et al. (2011) ترجمة وتقيين عبابنة (2022)

وصف المقياس: تكون المقياس بصورته النهائية من (16) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، وبلغت قيم معاملات الارتباط لكل بُعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية على النحو التالي: (الهوية المضطربة 0.90، الهوية المغلقة 0.84، الهوية المؤجلة 91، الهوية المنجزة 0.79) وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً، وبلغت معاملات الثبات باستخدام كرونباخ للأبعاد (الهوية المضطربة 0.88، الهوية المغلقة 0.82، الهوية المؤجلة 0.83، الهوية المنجزة 0.79) ومقياس الهوية الأكاديمية ككل (0.91) وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً، تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتقابلها (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

أولاً: التحليل العاملي التوكيدي

بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي على عينة بلغت (120) طالبة باستخدام طريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood وفحص تشبعات المفردات على العوامل، وفحص قيم التباين بين المفردات وجاءت بيانات النموذج كما بالشكل التالي:



شكل 2: النموذج المقترح بناء على نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهوية الأكاديمية

يتضح من جدول (3) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

جدول 4: قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاتساع (الفترة الزمنية)	0.78	0.01
2	الدافعية	0.69	0.01
3	التخطيط	0.81	0.01
4	التقييم	0.64	0.01
5	الضبط الذاتي	0.70	0.01

يتضح من جدول (4) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين كالتالي:

- حساب معامل ألفا وكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سيرمان براون وجاءت النتائج كما بجدول (5) التالي:

جدول 5: قيم معاملات الثبات لمقياس التوجه نحو المستقبل

م	الأبعاد	معامل الثبات بطريقة ألفا وكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
1	الاتساع (الفترة الزمنية)	0.72	0.70
2	الدافعية	0.72	0.69
3	التخطيط	0.84	0.81
4	التقييم	0.69	0.68
5	الضبط الذاتي	0.69	0.69
	المقياس كاملاً	0.84	0.82

يتضح من جدول (5) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس التوجه نحو المستقبل تراوحت بطريقة ألفا وكرونباخ بين 0.69 - 0.84 للأبعاد

يتضح من جدول (8) السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس أنماط الهوية الأكاديمية تراوحت بين 0.66-0.71، كما تراوحت قيم الثبات بين 0.68 – 0.70 وذلك بطريقة التجزئة النصفية، وذلك في ضوء ما أكدته DeVellis (2016, p.136) وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول وينص على: ما أنماط الهوية الأكاديمية السائدة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟

لمعرفة مستوى أنماط الهوية الأكاديمية الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة قامت الباحثة بحساب المتوسط الوزني لكل نمط من أنماط الهوية الأكاديمية وتطبيق المعيار الذي حدده معد المقياس للحكم على مستوى الهوية الأكاديمية التالي (إذا تراوح المتوسط بين 1- 2.33 كان المستوى منخفضاً، وإذا تراوح بين 2.34- 3.67 كان متوسطاً، وإذا تراوح بين 3.68- 5.00 كان مرتفعاً) وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9) التالي:

جدول 9: مستوى أنماط الهوية الأكاديمية لدى عينة الدراسة

الأنماط	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
الهوية المضطربة	2.31	0.52	منخفض	4
الهوية المغلقة	2.46	0.61	متوسط	3
الهوية المؤجلة	3.69	0.21	مرتفع	1
الهوية المنجزة	3.40	0.12	متوسط	2

يتضح من الجدول (9) أن الهوية المؤجلة جاءت في الترتيب الأول وبمستوى مرتفع يليها الهوية المنجزة وبمستوى متوسط ثم الهوية المغلقة وبمستوى متوسط ثم الهوية المضطربة وبمستوى منخفض.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مرحلة الثانوية تتسم أكثر من غيرها بعدم وضوح الهوية، فالطالبة وفقاً لنمط الهوية المؤجلة لديها قيم وتوجهات أكاديمية غير واضحة تحتاج لمزيد من الوقت لتحديد خياراتها وأهدافها والتزاماتها الأكاديمية. مازالت تعيش أزمة الهوية فتميل إلى التردد والتسوية في اتخاذ القرار، فتجد نفسها أمام مجموعة من الخيارات التي تعجز عن اختيار أي منها وعليها أن تواجه هذه الأزمة بالاكتمال والتجريب ثم اتخاذ القرار المناسب، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (2021)، السكري (2022)، سليمان (2019)، عباينة (2020)، العبيدانية وآخرين (2022)، محاسنة والعظامات (2018) التي أكدت على الهوية المنجزة جاءت في المرتبة الأولى.

السؤال الثاني وينص على: ما مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة؟

كما جاءت مؤشرات النموذج كما بالجدول التالي:

جدول 6: معايير مؤشرات ملائمة نموذج التحليل العاملي التوكيدي للبيانات بمقياس الهوية الأكاديمية

المؤشر	القيم المثلى	القيمة المستخرجة
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA)	من 0- 0.08	0.079
جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)	أقل من 0.1	0.10
مؤشر توكير لويس (TLI)	من 0.9- 1	0.90
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	من 0.9- 1	0.90
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	من 0.9- 1	0.90

يتضح من الجدول (6) أن مؤشرات النموذج تدعم صلاحية النموذج، استندت الباحثة في القيم المثلى على ما أكدته Zainudi (2012) حيث وقعت جميعها في المدى المقبول.

ثانياً: الاتساق الداخلي

وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه وذلك على عينة استطلاعية بلغت (44) طالبة، وجاءت النتائج كما بالجدول (7) التالي:

جدول 7: قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لنمط الهوية

الهوية المنجزة		الهوية المؤجلة		الهوية المغلقة		الهوية المضطربة	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.69**	2	0.66**	3	0.77**	4	0.72**
5	0.72**	6	0.67**	7	0.64**	8	0.68**
9	0.59**	10	0.58**	11	0.59**	12	0.49**
13	0.64**	14	0.49**	15	0.53**	16	0.62**

** القيمة دالة عند 0.01. * القيمة دالة عند 0.05

يتضح من جدول (7) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للنمط الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى 0.01 مما يعني أن العبارات تقيس ما تقيسه الأنماط أي يوجد اتساق داخلي مما يعد مؤشراً للصدق.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين:

- طريقة معامل ألفا وكرونباخ
- طريقة التجزئة النصفية وتصحيح القيمة الناتجة باستخدام معادلة سيرمان براون وجاءت النتائج كما بالجدول (8) التالي:

جدول 8: قيم معاملات الثبات لمقياس الهوية الأكاديمية

م	الأبعاد	ثبات ألفا وكرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
1	الهوية المضطربة	0.70	0.68
2	الهوية المغلقة	0.66	0.69
3	الهوية المؤجلة	0.71	0.70
4	الهوية المنجزة	0.68	0.70

جدول 11: قيمة (ر) ودلالاتها للعلاقة بين الهوية الأكاديمية والتوجه نحو المستقبل

الهوية الأكاديمية				التوجه نحو المستقبل
المنجزة	المؤجلة	المغلقة	المضطربة	
0.45**	0.09	0.18**	-0.03	الانساع (الفترة الزمنية)
0.28**	0.10	0.11	0.07	الدافعية
0.31**	-0.10	-0.05	-0.26**	التخطيط
0.14*	0.01	0.02	0.01	التقييم
0.31**	-0.13*	0.17**	-0.17**	الضبط الذاتي
0.46**	-0.06	0.12	-0.19**	المقياس كاملاً

** القيمة دالة عند 0.01. * القيمة دالة عند 0.05

يتضح من الجدول (11) السابق ما يلي

- توجد علاقة سالبة دالة بين الهوية المضطربة وبعدي التخطيط والضبط الذاتي والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل.
- توجد علاقة موجبة دالة بين الهوية المغلقة وبعدي الانساع والضبط الذاتي من أبعاد التوجه نحو المستقبل.
- توجد علاقة سالبة دالة بين الهوية المؤجلة وبعدي الضبط الذاتي.
- توجد علاقة موجبة دالة بين الهوية المنجزة وجميع أبعاد التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية.

يمكن تفسير هذه النتيجة المنطقية فأصحاب الهوية المضطربة لديهم عادة تقدير ذات متدن، لا يكون لهؤلاء الأفراد أي اتجاه نحو المستقبل، أقل توجيهاً وضبطاً للذات، وأكثر أنانية وحباً للذات، وتركيزاً على النفس، وأقل نضجاً في جوانب النمو المعرفي والأخلاقي مقارنة بالآخرين في الرتب الأخرى. كما يصف هؤلاء الأفراد والسلبيية والحيادية واللامبالاة، والتأثر بشكل كبير بضغط الأصدقاء، وصعوبة التأقلم والتكيف مع الظروف، والتعرض لمخاطر عالية ومتعددة مما يطور حالة التشبث لديهم، مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على الضبط الذاتي والتخطيط لبناء مستقبل مهني. ونجد أن ما يميز أصحاب الهوية المغلقة، أنهم اتخذوا لأنفسهم التزامات نحو أهداف وقيم ومعتقدات معينة وضعها الآخرون لهم. والمراهقون الذين يندرجون ضمن هذه الحالة لم يعيشوا فرص لاكتشاف أيديولوجيات أو مهن أو غيرها من الأمور، إلا أنهم اتخذوا على عاتقهم التزامات نحو المستقبل، ومحاولين الاستفادة من الوقت واكتسابهم مهارة الضبط الذاتي التي تساعدهم على التغلب على الصعوبات والسعي لتحقيق أهدافهم. تبدو هذه النتيجة منطقية فأصحاب هذا النمط التزاماتهم غير واضحة لأنهم في بحث مستمر بين البدائل التي تناسبهم مما يؤدي إلى افتقاره لضبط ذاتهم، في حين الأفراد محققو الهوية يشعرون بتناغم انسجام مع أنفسهم، ويتقبلون قدراتهم ولديهم توجه إيجابي نحو المستقبل وأقل تأثراً بالبيئة الخارجية؛ ولذلك من الصعب تغيير هويتهم كما يتميزون بالقدرة على أداء المهام بصورة جيدة، والتوجه الذاتي نحو الاستقلالية، والشعور بالرضا، والاحترام، والتقدير.

لمعرفة مستوى التوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة قامت الباحثة بمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لكل بعد وللدرجة الكلية وذلك باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول (10) التالي:

جدول 10: اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في

التوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الانساع (الفترة الزمنية)	11.71	1.86	10	14.63	0.01
الدافعية	9.72	1.47	8	18.60	0.01
التخطيط	17.21	2.73	14	18.69	0.01
التقييم	9.16	1.18	8	15.63	0.01
الضبط الذاتي	8.78	1.83	8	6.79	0.01
المقياس كاملاً	56.58	6.12	48	22.28	0.01

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الفعلي، أي أن مستوى التوجه نحو المستقبل بأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة أعلى من المتوسط الفرضي.

يمكن تفسير هذه النتيجة قدرة الطالبة على التوجه المستقبلي يعتمد على ما تمتلكه من دافعية واستعداد ووضوح خطط مستقبلية يتحدد من خلالها مصيرها الأكاديمي، وقدرتها على اتخاذ القرارات التي توجه مستقبلها التوجيه الصحيح واصرارها على تحقيق طموحها، فأصبح جزء كبير من تفكيرها متجهاً نحو المستقبل وأن أحد أهم أهدافها هو الحصول على شهادة توصلها لتحقيق طموحها وإكمال مسرة حياتها الأكاديمية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البجلي والسعدي (2022)، أبو عمرة (2017)، عباس (2020)، العُمري (2019)، Ardiansyah and Khoir (2021)، في حين أثبتت بعض الدراسات بأن مستوى التوجه نحو المستقبل متوسط كما في دراسة الجدعاني وخليفة (2021)، الرشيد (2019)، وكذلك دراسة الحلبي (2021) التي أثبتت أن مستوى التوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة أقل من المتوسط.

السؤال الثالث ونص على: ما دلالة العلاقة بين درجات طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الهوية الأكاديمية ودرجاتهن على مقياس التوجه نحو المستقبل؟

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على مقياس الهوية الأكاديمية ودرجاتهن على مقياس التوجه نحو المستقبل وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

السؤال الرابع ونص على: ما دلالة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية في الهوية الأكاديمية وفقاً للصف الدراسي؟

السؤال الخامس ونص على: ما دلالة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية في التوجه نحو المستقبل وفقاً للصف الدراسي؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق بين الطالبات في الهوية الأكاديمية وفقاً للصف الدراسي وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتعرف دلالة الفروق بين الطالبات في التوجه نحو المستقبل وفقاً للصف الدراسي وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول 12: قيمة (ف) ودلالاتها للفروق بين الطالبات في الهوية الأكاديمية وفقاً

جدول 13: قيمة (ف) ودلالاتها للفروق بين الطالبات في التوجه نحو المستقبل وفقاً

للصف الدراسي

للصف الدراسي

الهوية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المضطربة	بين المجموعات	6.01	2	3.01	0.26	0.77 غير دالة
	داخل المجموعات	2844.15	250	11.38		
	الكلية	2850.16	252			
المغلقة	بين المجموعات	15.33	2	7.67	0.63	0.53 غير دالة
	داخل المجموعات	3047.69	250	12.19		
	الكلية	3063.03	252			
المؤجلة	بين المجموعات	17.51	2	8.75	0.74	0.48 غير دالة
	داخل المجموعات	2951.04	250	11.8		
	الكلية	2968.55	252			
المنجزة	بين المجموعات	23.09	2	11.55	0.73	0.48 غير دالة
	داخل المجموعات	3953.59	250	15.81		
	الكلية	3976.68	252			

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتساع	بين المجموعات	4.76	2	2.38	0.69	0.50 غير دالة
	داخل المجموعات	863.59	250	3.45		
	الكلية	868.36	252			
الدافعية	بين المجموعات	17.22	2	8.61	4.08	0.02
	داخل المجموعات	527.85	250	2.11		
	الكلية	545.08	252			
التخطيط	بين المجموعات	27.25	2	13.63	1.83	0.16 غير دالة
	داخل المجموعات	1857.22	250	7.43		
	الكلية	1884.47	252			
التقييم	بين المجموعات	3.16	2	1.58	1.13	0.32 غير دالة
	داخل المجموعات	349.2	250	1.4		
	الكلية	352.36	252			
الضبط الذاتي	بين المجموعات	1.68	2	0.84	0.25	0.78 غير دالة
	داخل المجموعات	837.92	250	3.35		
	الكلية	839.61	252			
التوجه نحو المستقبل	بين المجموعات	145.72	2	72.86	1.96	0.14 غير دالة
	داخل المجموعات	9313.87	250	37.26		
	الكلية	9459.59	252			

يتضح من الجدول (12) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي جاءت غير دالة للفروق بين الطالبات في الهوية الأكاديمية وفقاً للصف الدراسي مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطالبات وفقاً للصف في الهوية الأكاديمية فهي لا تتأثر بالصف الذي تتواجد فيه الطالبة.

يتضح من الجدول (13) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي جاءت غير دالة للفروق بين الطالبات في التوجه نحو المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً للصف الدراسي مما يعني أنه لا توجد فروق بين الطالبات وفقاً للصف في التوجه نحو المستقبل ما عدا بعد الدافعية فقد وجدت فروق دالة ولتتعرف اتجاه الفروق بين الطالبات في بعد الدافعية فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات وجاءت النتائج كما بالجدول (14) التالي

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الخصائص التعليمية حيث أنهم يمرون بمواقف تعليمية متشابهة ويشتركون في نفس الظروف التعليمية المحيطة بهم، كما أن ردود أفعالهم واستجاباتهم تكاد تكون متقاربة لمختلف المواقف التعليمية التي يتعرضون لها مما يُعد تشكل الهوية من سمات هذه المرحلة، وكذلك نتيجةً للخبرات والتجارب المتنوعة التي يمرون بها عبر السنوات الدراسية وأن الفترة التي تقضيها الطالبة في المرحلة الثانوية تشكل التقدم الأكثر شمولاً في تشكيل هويتها، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حمادنة، 2021) في حين اختلفت مع دراسة (العبيدانية وآخرين، 2022) التي أكدت على الفروق في أنماط الهوية تبعاً للسنة الدراسية.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالهوية الأكاديمية المضطربة من خلال بعد التخطيط والدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل. ويوضح الجدول (16) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول 16: معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالهوية الأكاديمية

المضطربة من خلال التوجه نحو المستقبل					
المعامل	قيمة Beta	قيمة (د')	قيمة (د)	الثابت	المتغيرات المستقلة
معامل الانحدار	0.26	0.07	0.26	14.76	الهوية المضطربة
	-0.32				الدرجة الكلية
	0.19	0.04	0.19	15.23	
	-0.11				

يتضح من جدول (16) السابق أن بعد التخطيط بمفرده يتنبأ بالهوية الأكاديمية المضطربة بنسبة أكبر من الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل حيث بلغت قيمة بيتا لبعد التخطيط 0.26 بينما بلغت 0.19 للتوجه نحو المستقبل ككل ووفقاً لبيانات الجدول السابق فإن المعادلتين التاليتين تصفان عملية التنبؤ.

- الهوية الأكاديمية المضطربة = $14.76 - 0.32$ بعد التخطيط.

- الهوية الأكاديمية المضطربة = $15.23 - 0.11$ التوجه نحو المستقبل.

ثانياً: الهوية الأكاديمية المغلقة: للتعرف على حجم إسهام التوجه نحو المستقبل في التنبؤ بنمط الهوية الأكاديمية المغلقة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج مرة لأبعاد التوجه نحو المستقبل وتحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور أبعاد الاتساع والضبط الذاتي والتخطيط كمتنبئات بالهوية الأكاديمية المغلقة وبلغت قيمة R^2 (0.08) أي أنه يسهم بنسبة 8% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المغلقة، وأسفر تحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل عن قيمة R^2 (0.01) أي أنه يسهم بنسبة 1% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المغلقة وهي قيمة قليلة جداً كما جاءت دلالة معامل الانحدار للدرجة الكلية غير دالة مما يعني أنه لا يمكن التأكد من إمكانية التنبؤ من خلال الدرجة الكلية بينما جاءت دلالة الانحدار للأبعاد كما بجدول (17) التالي

جدول 17: قيمة (ف) ودلالاتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالهوية الأكاديمية المغلقة من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	256.91	3	85.64	7.60	0.01
البواقي	2806.12	249	11.27		
الكلية	3063.03	252			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالهوية الأكاديمية المغلقة من خلال أبعاد الاتساع والضبط الذاتي والتخطيط. ويوضح الجدول (18) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول 14: اتجاه الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية في بعد الدافعية من أبعاد التوجه

نحو المستقبل وفقاً للصف

الصف	المتوسط	الثاني	الثالث
الأول	10.08	0.36	0.64*
الثاني	9.72	-	0.28
الثالث	9.44	-	-

يتضح من جدول (14) وجود فروق بين طالبات الصف الأول والصف الثالث في الدافعية كأحد أبعاد التوجه نحو المستقبل في اتجاه الصف الثالث بينما لا توجد فروق بين طالبات الصف الأول والثاني أو الصف الثاني والثالث.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى النضج وتراكم الخبرات وزيادة الحصيلة العلمية، بالإضافة إلى زيادة الخبرة والقدرة على التنظيم الذاتي ووضوح الرؤية المستقبلية للأهداف لدى طالبات الصف الثالث، كونها عوامل تؤدي إلى زيادة الدافعية لديهن. وعليه فإن هذه النتيجة تُعدُّ نتيجة منطقية؛ فطالبات الصف الثالث تتمتع بدافعية عالية تميل إلى النجاح في المهام المدرسية، وهذا النجاح يولد لديها المزيد من النجاح، وتتميز بالمثابرة والإصرار والتحدّي، في حين أكدت دراسة (أبو الحسن وآخرون، 2017؛ الضيدان، 2019؛ كريم وعابيد، 2020) أن التوجه نحو المستقبل لا يتأثر بالصف الدراسي.

السؤال السادس وينص على: ما حجم الإسهام النسبي للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أولاً: الهوية الأكاديمية المضطربة: للتعرف على حجم إسهام التوجه نحو المستقبل في التنبؤ بنمط الهوية الأكاديمية المضطربة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج مرة لأبعاد التوجه نحو المستقبل وتحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية إذ لا يمكن الجمع بين الأبعاد والدرجة الكلية في معادلة واحدة، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعد التخطيط فقط كمنبئ بالهوية الأكاديمية وبلغت قيمة R^2 (0.07) أي أنه يسهم بنسبة 7% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المضطربة، وأسفر تحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل عن قيمة R^2 (0.04) أي أنه يسهم بنسبة 4% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المضطربة وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (15) التالي

جدول 15: قيمة (ف) ودلالاتها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالهوية الأكاديمية

المضطربة من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	الانحدار	194.98	1	194.98	18.43	0.01
	البواقي	2655.18	251	10.58		
	الكلية	2850.16	252			
الدرجة الكلية	الانحدار	106.37	1	106.37	9.73	0.01
	البواقي	2743.78	251	10.93		
	الكلية	2850.16	252			

يتضح من جدول (20) السابق أن بعد الضبط الذاتي يتنبأ بالهوية الأكاديمية المؤجلة بنسبة أكبر يليه بعد الدافعية حيث بلغت قيمة بيتا على الترتيب 0.18 - 0.16 ووفقاً لبيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

– الهوية الأكاديمية المؤجلة = 0.35 - 14.04 بعد الضبط الذاتي + 0.38 بعد الدافعية.

رابعاً: الهوية الأكاديمية المنجزة: لتعرف حجم إسهام التوجه نحو المستقبل في التنبؤ بنمط الهوية الأكاديمية المنجزة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج مرة لأبعاد التوجه نحو المستقبل وتحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعدي الاتساع والضبط الذاتي فقط كمنبئين بالهوية الأكاديمية المنجزة وبلغت قيمة R^2 (0.025) أي أنهما يساهمان بنسبة 25% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المنجزة، وأسفر تحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل عن قيمة R^2 (0.21) أي أنه يساهم بنسبة 21% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المنجزة وجاءت دلالة الانحدار كما بجدول (21) التالي:

جدول 21: قيمة (ف) ودلائلها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالهوية الأكاديمية

المنجزة من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية

البعدي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاتساع والضبط الذاتي	الانحدار	987.52	2	493.76	41.30	0.01
	البواقي	2989.16	250	11.96		
	الكلية	3976.68	252			
الدرجة الكلية	الانحدار	840.48	1	840.48	67.27	0.01
	البواقي	3136.2	251	12.5		
	الكلية	3976.68	252			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالهوية الأكاديمية المنجزة من خلال بعدي الاتساع والضبط الذاتي والدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل. ويوضح الجدول (22) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول 22: معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالهوية الأكاديمية المنجزة

من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل

المتغير	المتغيرات المستقلة	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر ²)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الهوية الأكاديمية المنجزة	الاتساع				0.40	0.86
	الضبط الذاتي	-0.55	0.50	0.25	0.21	0.46
	الدرجة الكلية	-3.27	0.46	0.21	0.46	0.30

يتضح من جدول (22) السابق أن الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل تنبأ بنسبة أكبر من الهوية الأكاديمية المنجزة يليه بعد الاتساع ثم بعد الضبط الذاتي حيث بلغت قيمة بيتا على الترتيب 0.46 - 0.40 -

جدول 18: معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالهوية الأكاديمية المغلقة

من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل

المتغير	المتغيرات المستقلة	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر ²)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الهوية الأكاديمية المغلقة	الاتساع				0.19	0.37
	الضبط الذاتي	6.46	0.29	0.08	0.23	0.43
	التخطيط				0.22	-0.27

يتضح من جدول (18) السابق أن بعد الضبط الذاتي يتنبأ بالهوية الأكاديمية المغلقة بنسبة أكبر يليه بعد التخطيط ثم بعد الاتساع حيث بلغت قيمة بيتا على الترتيب 0.23 - 0.22 - 0.19 ووفقاً لبيانات الجدول السابق فإن المعادلة التالية تصف عملية التنبؤ.

– الهوية الأكاديمية المغلقة = 0.37 + 6.46 بعد الاتساع + 0.43 بعد الضبط الذاتي - 0.27 بعد التخطيط.

ثالثاً: الهوية الأكاديمية المؤجلة: لتعرف على حجم إسهام التوجه نحو المستقبل في التنبؤ بنمط الهوية الأكاديمية المؤجلة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج مرة لأبعاد التوجه نحو المستقبل وتحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية، وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد عن ظهور بعدي الضبط الذاتي والدافعية كمنبئين بالهوية الأكاديمية المؤجلة وبلغت قيمة R^2 (0.04) أي أنه يساهم بنسبة 4% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المؤجلة، وأسفر تحليل الانحدار البسيط للدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل عن قيمة R^2 (0.001) أي أنه يساهم بنسبة 0.1% من تباين درجة الهوية الأكاديمية المؤجلة وهي قيمة قليلة جداً كما جاءت دلالة معامل الانحدار للدرجة الكلية غير دالة مما يعني أنه لا يمكن التأكد من إمكانية التنبؤ من خلال الدرجة الكلية بينما جاءت دلالة الانحدار للأبعاد كما بجدول (19) التالي:

جدول 19: قيمة (ف) ودلائلها لدلالة معامل الانحدار للتنبؤ بالهوية الأكاديمية

المؤجلة من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	122.55	2	61.28	5.38	0.01
البواقي	2845.99	250	11.38		
الكلية	2968.55	252			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لدلالة معامل الانحدار دالة مما يعني دقة التنبؤ بالهوية الأكاديمية المؤجلة من خلال بعدي الضبط الذاتي والدافعية. ويوضح الجدول (20) التالي نسبة التنبؤ ومعامل الانحدار.

جدول 20: معامل الانحدار وقيمة معاملات الارتباط للتنبؤ بالهوية الأكاديمية المغلقة

من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل

المتغير	المتغيرات المستقلة	الثابت	قيمة (ر)	قيمة (ر ²)	قيمة Beta	معامل الانحدار
الهوية الأكاديمية المؤجلة	الضبط الذاتي	14.04	0.2	0.04	0.18	-0.35
	الدافعية				0.16	0.38

4. الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الإفصاح و التصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

قائمة المراجع:

- أحمد، عاصم، وعطايا، عمرو. (2022). نمذجة العلاقات بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وقلق كوفيد 19 في ضوء الدور الوسيط للمناعة النفسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. *مجلة كلية التربية، 37*(37)، 418 - 456.
- إسماعيل، رمضان. (2022). العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 10*(10)، 325 - 398.
- الجللي، غفران، والسعدي، زهرة. (2022). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة. *مجلة دياتي للبحوث الإنسانية، 1*(93)، 1 - 23.
- أبو الحسن، وليد، زهران، محمد، وإبراهيم، مروة. (2017). التوجه نحو المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب الجامعة. *دراسات تربوية واجتماعية، 23*(4)، 1217 - 1244.
- أبو عمرة، إحسان. (2017). التوجه نحو المستقبل في ضوء السكاء الانفعالي والسلوك التوكيدي لدى المتفوقين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأقصى.
- الجدعاني، أمجد، وخليفة، فاطمة. (2021). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 136*(136)، 151 - 196.

0.21 ووفقا لبيانات الجدول السابق فإن المعادلتين التاليتين تصفان عملية التنبؤ.

- الهوية الأكاديمية المنجزة = -0.55 + 0.86 بعد الاتساع + 0.46 بعد الضبط الذاتي.

- الهوية الأكاديمية المنجزة = -3.27 + 0.30 التوجه نحو المستقبل.

يمكن تفسير النتيجة بإمكانية التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل، الذي يُعد من المتغيرات النفسية والتربوية التي تؤثر في أداء وسلوك الطالبات وبدورها تؤثر في هويتهم الأكاديمية؛ حيث إن تطوير الفرد لهويته في المجال الأكاديمي أمر بالغ الأهمية لما يرتبط به من نتائج تتعلق بمستقبلهم؛ لذا يسعى الطلبة في المرحلة الثانوية لبناء مسارات أكاديمية متعددة إيجابية، والتعامل مع مختلف القرارات المهنية والحياتية، وبشكل عام، توجيه أنفسهم بشكل إيجابي. نحو المستقبل.

التوصيات:

1. توجيه المعلمات إلى إيجاد الوسائل والطرق المناسب للتعامل مع طالبات المرحلة الثانوية بما يتناسب مع استعداداتهن وقدراتهن ومساعدتهن في تحقيق هوياتهم ومستقبلهم الأكاديمي.
2. تبصير طالبات المرحلة الثانوية بأهمية تكوين اتجاه إيجابي نحو المستقبل، والسعي لتحقيق الهوية المنجزة، وذلك من خلال الندوات واللقاءات الإرشادية.
3. توفير بيئة تعليمية داعمة تساعد الطالبات على تحقيق هوياتهم الأكاديمية، والتخطيط لمستقبلهم المهني، وذلك من خلال بناء البرامج الإرشادية والأنشطة التي تتضمن تنمية الهوية الأكاديمية وتطويرها.
4. إتاحة الفرصة للطالبات من ممارسة العديد من الأنشطة والفعاليات التي تمكنهن من استكشاف البدائل والخيارات الممكنة واختيار المناسب والالتزام بها سعيًا لتحقيق هوياتهم.
5. إعداد دورات تدريبية لطالبات المرحلة الثانوية لإكسابهن بعض المهارات والاستراتيجيات الفعالة التي من شأنها مساعدتهن على تحقيق الهوية المنجزة، والتخطيط لمستقبلهم المهني.
6. ضرورة الاعتناء بالجانب النفسي لتكوين الطالب الجامعي، ولا سيما، جانب بناء هوية الباحث وتنميتها داخله لما لها من أثر مباشر على منتوجه الأكاديمي، تقديره لذاته، ودافعيته للإنجاز والتعلم.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مطابقة للدراسة الحالية على عينات مختلفة، لإتاحة الفرصة لدراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية كالنوع والتخصص.
2. نمذجة العلاقات السببية بين التوجه نحو المستقبل وأنماط الهوية الأكاديمية والإنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3. التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- العبيدانية، مريم، الظفري، سعيد، والصدقي، فاطمة. (2022). دراسة مقارنة لأنماط الهوية الأكاديمية لدى الطالبات العمانيات والطالبات السعوديات في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 13(3)، 165 - 181.
- العمرى، عبد الهادي. (2019). الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية في العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وكلا من المسؤولية التحصيلية والإجراء الأكاديمي لدى طلبة جامعة الباحة. *المجلة التربوية*، 57(57)، 91 - 128.
- قربي، سعاد، و أحمد، عبد المللك. (2017، أكتوبر 6). الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابي [عرض ورقة علمية]. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتميمته بالوطن العربي، كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين.
- كريم، زهراء، وعابد، علي. (2020). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الديوانية. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، 5(4)، 125 - 148.
- الكيال، مختار، وأبو السعود، فرج. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 17(120)، 98 - 112.
- لطفى، أسماء. (2021). الهوية الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة. *مجلة التربية*، 189(2)، 267 - 339.
- المالكي، مكتوب. (2019). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، 27(6)، 119 - 140.
- محاسنة، أحمد، والعظامات، عمر. (2018). أنماط الهوية الأكاديمية السائدة لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء مقياس واس (Was) وإسكسون (Isaacson) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 14(2)، 191 - 207.
- الملاح، حنان. (2021). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والذكاء الانفعالي ووجهة الضبط في التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، 87(87)، 69 - 136.
- حسين، محمود، عبد الوهاب، أشرف، وحسين، يسرا. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي*، 69(1)، 1 - 24.
- الحلي، حنان. (2021). المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(2)، 469 - 487.
- حمادنة، حنين. (2021). التنبؤ بالدافعية الأخلاقية لدى طلبة جامعة اليرموك من خلال أنماط الهوية الأكاديمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- ردبير، نشوة، ومحمود، حنان. (2020). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. *مجلة كلية الآداب*، 70(99)، 1 - 36.
- الرشدي، أنوار. (2019). التوافق الجسدي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية*، 3(181)، 513 - 558.
- الزيدي، عبد العظيم. (2019). الهوية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة المتميزين والتميزات. *كلية التربية الأساسية*، 47(47)، 740 - 756.
- السكري، عماد الدين. (2022). الإسهام النسبي لحالات الهوية الأكاديمية في التنبؤ بإعاقاة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 46(2)، 479 - 544.
- سليمان، شيما. (2019). حالات الهوية الأكاديمية ومصادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاتهم التنبؤية والتمييزية بالدافعية العقلية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا. *مجلة العلوم التربوية*، 41(41)، 74 - 183.
- السيد، هدى. (2022). الضغوط الأسرية وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 46(3)، 333 - 466.
- الشوقاوي، ابتهاج، سليم، عبدالعزيز، وعيد، محمد. (2021). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، 66(66)، 1 - 22.
- الضيدان، الحميدي. (2019). التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة المجمعة. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، 2(89)، 89 - 112.
- عباس، رياض. (2020). الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة. *مجلة الآداب*، 135(135)، 367 - 406.
- عبابنة، محمد. (2020). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدافية وأساليب المعاملة الوالدية بالهوية الأكاديمية لدى الطلبة المراهقين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.
- عبد الله، هشام، والحربي، نافع. (2022). مقياس التوجه نحو المستقبل (تحت الطبع). دار الكتاب الحديث.
- عبد اللطيف، محمد. (2022). نموذج العلاقات السببية بين أنماط الهوية الأكاديمية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر بأسبوط. *مجلة التربية*، 195(2)، 285 - 339.

References

- Ababneh, M. (2020). The Predictive Ability of Goal Orientations and Parental Treatment Styles of Academic Identity among Adolescent Students [Unpublished PhD Thesis]. Yarmouk University.
- Abbas, R. (2020). The attitude towards artificial intelligence and its relationship to the orientation towards the future among university students. *Journal of Arts*, (135), 367-406.
- Abdullah, H, & Al-Harbi, N..(2022). Measure of orientation towards the future (in press). Modern Book House.
- Abdul Latif, M. (2022). Modeling the causal relationships between patterns of academic identity, academic passion, and psychological prosperity among students of the Islamic Girls College, Al-Azhar University, Assiut. *Education Journal*, 195(2), 285-339.

- Halabi, AL. (2021). Psychological immunity and social support as predictors of a positive attitude towards the future among a sample of female students at Qassim University. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9(2), 469-487.
- Hamadneh, H. (2021). *Prediction of Moral Motivation among Yarmouk University Students through Academic Identity Patterns* [Unpublished Master's Thesis]. Yarmouk University.
- Hussein, M., & Abdel-Wahhab, A. & Hussein, Y. (2022). Psychometric properties of the measure of orientation towards the future among university youth. *Journal of Psychological Counseling*, (69), 1-24.
- Ismail, R. (2022). The relationship between future orientation and frustration tolerance among university students: a correlational and comparative study in the light of some demographic variables. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, (10), 325-398.
- Al-Jadaani, A., & Khalifa, F. (2021). Social responsibility, positive thinking and their relationship to orientation towards the future among a sample of secondary school students in Jeddah. *Arabic Studies in Education and Psychology*, 136(136), 151-196.
- Karim, Z., & Ayed, A. (2020). Orientation towards the future among middle school students in the city of Diwaniyah. *Thesis Journal of Human Sciences*, 5(4), 125-148.
- Al-Kayyal, M., & Abu Al-Saud, F. (2020). Psychometric properties of the scale of orientation towards the future among a sample of middle school students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, 17(120), 98 – 112.
- Li, J. (2020). The Association between perceived social hardship and future orientation among Hong Kong young people: The mediation role of belief in a just world. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(14), 4957
- Lutfi, A. (2021). Academic identity and its relationship to some psychological variables among university students. *Education Journal*, 189(2), 267-339.
- Al-Maliki, M. (2019). Orientation towards the future and its relationship to achievement motivation among secondary school students. *King Abdulaziz University Journal - Arts and Humanities*, 27 (6), 119-140.
- Mahasneh, A., & Al-Azmat, O. (2018). Patterns of academic identity prevailing among Hashemite University students in the light of the Was and Isaacson scale and its relationship to academic achievement. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 14(2), 191-207.
- Al-mllaha, H. (2021). The relative contribution of mental alertness, emotional intelligence, and locus of control in predicting future orientation among secondary school students. *Educational Journal*, 87(87), 69 - 136.
- Al-Obeidaniya, M., & Al-Dhafri, S., & Al-Siddiq, F. (2022). A comparative study of academic identity patterns among Omani and Saudi female students in the light of some variables. *Journal of Arts and Social Sciences*, 13(3), 165-181.
- Al-Omari, A. (2019). The mediating role of irrational thoughts in the relationship between orientation towards the future and both achievement responsibility and academic deferment among Al-Baha University students. *Educational Journal*, 57(57), 91-128.
- Abu al-Hasan, W., Zahran, M., & Ibrahim, M. (2017). Orientation towards the future in the light of some demographic variables among a sample of university students. *Educational and Social Studies*, 23(4), 1217-1244.
- Abu Amra, I. (2017). *Orientation towards the future in the light of emotional intelligence and assertive behavior among the outstanding* [unpublished master's thesis]. Al-Aqsa University.
- Ahmed, A., & Ataya, A. (2022). Modeling the relationships between positive orientation towards the future and COVID-19 anxiety in light of the mediating role of psychological immunity among general diploma students in education. *Journal of the College of Education*, 37 (37), 418 - 456.
- Alm, S., Låftman, S., Sandahl, J., & Modin, B. (2019). School effectiveness and students' future orientation: A multilevel analysis of upper secondary schools in Stockholm, Sweden. *Journal of Adolescence*, 70, 62-73.
- Ardiansyah, G., & Khoir, N. (2021, December). Self-Regulated Learning and Future Orientation on Career in SMART Ekselensia Students. In *International Conference on Sustainable Innovation Track Humanities Education and Social Sciences* (pp. 98-102). Atlantis Press.
- Argyropoulou, K., Kaliris, A., Charokopaki, A., & Katsioulas, P. (2021). Coping with career indecision: the role of courage and future orientation in secondary education students from Greek provincial cities. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 21(3), 671-696.
- Al-Bajali, G., & Al-Saadi, Z. (2022). Orientation towards the future among university students. *Diyala. Journal of Human Research*, 1(93), 1-23.
- Mahmoud, H. (2020). The effectiveness of a counseling program to develop a positive orientation towards the future as an input to improve academic resilience among a sample of female students at Qassim University. *Journal of the College of Arts*, (99), 1-36.
- DeVellis, R. (2016). *Scale development: Theory and applications*. CA: Sage.
- Al Dhaidan, Al. (2019). Positive attitude towards the future and its relationship to academic achievement among Majmaah University students. *Journal of Saudi Social Studies*, (2), 89 - 112.
- Dunham, N. (2016). Student Academic Identity and Early Childhood Field-Based Initial Teacher Education. *Australian Association for Research in Education*. 1-12.
- Elsyed, H. (2022). Family pressures and their relationship to both psychological resilience and orientation towards the future among high school students. *Journal of the College of Education in Psychological Sciences*, 46 (3), 333-466.
- Elsayed, S. (2019). Self-Efficacy and its Relationship with Future Orientation and Coping Styles for a Sample of Technical Secondary Students. *Journal of the Current Psychological Studies*, 1(2), 124-138
- Fusco, L., Sica, L., Boiano, A., Esposito, S., & Aleni, L. (2019). Future orientation, resilience and vocational identity in southern Italian adolescents. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 19(1), 63-83.
- Ginevra, M., Pallini, S., Vecchio, G., Nota, L., & Soresi, S. (2016). Future orientation and attitudes mediate career adaptability and decidedness. *Journal of Vocational Behavior*, 95, 102-110.

- Qarni, S., & Ahmed, A. (2017, October 6). The relative contribution of positive orientation towards the future and self-regulation in predicting academic resilience among academically outstanding students at the Faculty of Education, Minia University: a study from the perspective of positive psychology [Paper presentation]. The Third International Conference: The Future of Teacher Preparation and Development in the Arab World, College of Education, the Association of Arab Educators and the Professional Academy for Teachers.
- Rahiminezhad, A., Farahani, H., Amani, H., Haddadi, P., & Zarpour, S. (2011). 2011Developing Academic Identity Statues Scale (AISS) and Studying its Construct Validity on Iranian Students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 15, 738-742.
- Al-Rashidi, A. (2019). Physical adjustment and its relationship to orientation towards the future from the point of view of female students at Prince Sattam bin Abdulaziz University in the Kingdom of Saudi Arabia. *Education Journal*, 3 (181), 513 - 558.
- Al-Sharqawi, I., Selim, A., & Eid, M. (2021). Psychometric properties of the scale of orientation towards the future among a sample of university students. *Journal of Psychological Counseling*, 66(66), 1-22.
- Al-Sukkari, E. (2022). The relative contribution of cases of academic identity in predicting academic self-disability among university students. *Journal of the College of Education in Psychological Sciences*, 46 (2), 479 - 544.
- Suleiman, S. (2019). Cases of academic identity, sources of perceived social support, and their predictive and discriminatory implications for mental motivation among female students of the Childhood Division of the Faculty of Education in Qena. *Journal of Educational Sciences*, 41(41), 74-183.
- Tentama, F., & Nabilah, B. (2020). The Contribution of Future Orientation towards Employability in Students of Vocational High School. *Journal of Education and Learning (EduLearn)*, 14(4), 623-628.
- Wang, C., & Gu, X. (2019). Influence of adolescents' peer relationships and social media on academic identity. *Asia Pacific Journ*, 39(3), 357-371.
- Yukhymenko-Lescroart, M., & Sharma, G. (2022). Sense of life purpose is related to grades of high school students via academic identity. *Heliyon*, 8(11), 1-8
- Al-Zubaidi, A. (2019). Academic identity and its relationship to the academic achievement of distinguished and distinguished students. *College of Basic Education*, (47), 740-756.
- Zainudin, A. (2012). *A Handbook on Structural Equation Modeling (SEM) using Amos*. MPWS Publication Sdn Bhd.